

خمس التونسيين ضحايا لأنواع مختلفة من الإدمان

طلبات العلاج من الإدمان ارتفعت وتيرتها بعد فترة الحجر الصحي



الإدمان على المخدرات يشهد تصاعداً بين الشباب

مراكز العلاج والإدمان مثل مركز جيل الوسط، مع بحث مجموعات بحث حول الظاهرة مفتوحة للطلبة والجامعيين في اختصاصات اجتماعية وطبية ونفسية. وفي الآونة الأخيرة تم تسجيل انتشار الإدمان بطريقة كبيرة جدا في صفوف الشباب، الأمر الذي تطلب إنشاء مراكز علاج الإدمان في تونس لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى. ويتم علاج الإدمان وفقا لبروتوكول طبي يتضمن العلاج النفسي والجسدي، وتدريب المريض على إعادة حياته الطبيعية ونسيان أي ذكريات تربطه بالمخدر وحياة الإدمان وتشمل مرحلة سحب المخدرات من الجسم وعلاج الأعراض الانسحابية والتخلص من السلوكيات الناتجة عن الإدمان.

بالشأن الشبابي من أجل الاستفادة من الإمكانيات الموضوعية من طرف وزارة الشباب والرياضة والإدمان المهني على نمة المؤسسة مع الاستفادة أيضا من الدراسات والبحوث التي أنجزها المرصد ومنها دراسة نموذجية حول الشباب والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر. ومن خلال هذه الاتفاقية، سيتمكن شباب المرصد مع أطباء الاختصاص في الجمعية التونسية لطب الإدمان من تاطير الشباب والقرب من شواغل الشباب المدمن في الفضاءات والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية واقتراح بديل ثقافي ورياضي يقي الشريحة العمرية المهتدة ومساعدتها على الإفلاع. وستتمكن هذه الاتفاقية من إعداد دراسات وسبر آراء للشباب المدمن وفي

ودعت الجمعية التونسية لطب الإدمان إلى تمكين المدمنين من الرعاية الصحية اللازمة بجانبها العلاجي والوقائي كما طالبت السلطات بإرساء سياسة وطنية لمكافحة المخدرات، والحد من العرض والطلب اعتمادا على استراتيجيات علمية ناجحة. وفي مارس الماضي أمضى فؤاد العوني المدير العام للمرصد الوطني للشباب مع رئيس الجمعية التونسية لطب الإدمان على اتفاقية نموذجية، من أجل تعزيز التعاون لمقاومة ظاهرة الإدمان ومعالجتها من خلال برامج عمل مدروسة ومحور جلسات عمل بين لجنة القيادة المشتركة بين الطرفين. وأكد العوني على أهمية تشبيك العمل مع الجمعيات والمنظمات ذات الاهتمام

مكافحة الإدمان، مشيرة إلى أن السجن لا يمكن أن يحد من الظاهرة المتفاقمة. وأكدت أنه ينبغي توجيه الجهود والإمكانات نحو تطوير العلاج وتحسينه من أجل إنقاذ المدمنين. وانتقدت المسؤولية عدم تقديم المساعدة للأطباء خلال جهودهم في مكافحة الإدمان، مؤكدة أن تسليط العقوبات المشددة على المدمنين ليس الحل الأنجع، وأن الإسراع في تعديل القوانين لتوجيه الجهود نحو مكافحة الظاهرة عبر الإحاطة الطبية والنفسية بالمدمنين هو الحل الأنسب. وقالت إن الأحكام القاسية التي تصدر بحق شبان من أجل سيطرة قنب هندي تكشف غياب القوانين التي كان يفترض أن تركز لحماية الشباب.

تكشف المعطيات والأرقام حول تعاطي المخدرات في تونس أن حوالي مليوني شخص هم مدمنون على المخدرات بمختلف أنواعها. وكشفت الجمعية التونسية لطب الإدمان أن الجمعية سجلت زيادة بـ20 في المئة في الطلب على العلاج من الإدمان، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر من المترددين على العيادات والمراكز المتخصصة هم من الشباب والطلبة.

وقال نصر في تصريح سابق لـ"العرب"، "يجب التعامل مع هذه الظاهرة من خلال سوسولوجيا الفرص المتاحة، أي أن الحصول على مخدر القنب الهندي على سبيل المثال أصبح متاحا في تونس أكثر من حين لآخر"، مشيرا إلى أن جهازا كاملا يعمل على خلق مجتمع مدمن عن طريق الوفرة وسهولة الحصول على المنتج، وهو ما يجعل استهلاك المخدرات أمرا سهلا.

ولفت نصر إلى أن الأرقام المتداولة في وسائل الإعلام من شأنها الترويج للمخدرات بطريقة غير مباشرة، من ذلك الرقم الذي تم تداوله منذ 4 سنوات والذي أكد أن 84 في المئة من شباب تونس استهلكوا المخدرات ولو مرة واحدة. وأضاف نصر أن التطبيع مع الظاهرة السلبي يجعلها تنتشر بشكل مكثف خاصة مع الأزمة التي عرفتها البلاد بعد ثورة 2011، مما جعل الأسرة تشهد نوعا من التفكك إضافة إلى تراجع دورها التقليدي في رعاية أفرادها وإكاليه إلى مؤسسات أخرى.

وأكدت هيفاء زليلة مسؤولة الجمعية التونسية لطب الإدمان أن الجمعية سجلت زيادة بـ20 في المئة في الطلب على العلاج من مختلف أشكال الإدمان، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر من المترددين على العيادات والمراكز المتخصصة هم من الشباب والطلبة.

وقالت إن أغلبهم يحضرون طوعا، وبرعاية أسرهم التي تبذل جهودا كبيرة لتخليصهم من آثار الإدمان، ما يعني أن الإدمان يمس كل شرائح المجتمع ومختلف الأعمار، ولا يرتبط بالضرورة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبيّنت زليلة أن الأطباء يسجلون إقبالا ملحوظا على عيادات مكافحة الإدمان وخصوصا القنب الهندي الذي زادت فئات مستهلكيه بنحو لافت. واعتبرت زليلة أن القوانين التونسية لم تواكب التطور الحاصل في مسألة

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تبقى الأرقام والمعطيات حول ظاهرة الإدمان في تونس غير دقيقة في ظل غياب مرصد وطني للإدمان. وتشير المعطيات حول ظاهرة الإدمان في تونس إلى تزايد الطلب على العلاج بشكل لافت خلال فترة الحجر الصحي والإنشهر التي تلتها، وتؤكد شمول الطلب مختلف الشرائح العمرية.

وقال نبيل بن صالح رئيس الجمعية التونسية لطب الإدمان ومدير عام مركز محمود يعقوب للإسعاف الطبي، إن حوالي 20 في المئة من التونسيين يعانون من الإدمان بمختلف أنواعه سواء كان ذلك عن طريق تعاطي المخدرات عبر الحقن أو استهلاك مادة "الزطلة" أو التدخين والكحول.

نبيل بن صالح
الشباب يمثلون نسبة 70 في المئة من مجموع المدمنين

ولفت بن صالح إلى أن الأرقام المتوفرة تكشف عن وجود حوالي مليوني تونسي يعانون من الإدمان موزعين بين 400 ألف مستهلك لمادة "الزطلة" و33 ألفا يتعاطون المخدرات وتحديدا مادة "السوبيتيس" وحوالي مليون ونصف مليون بين مستهلك كحول ومدخنين. وأكد على انتشار الإدمان في صفوف الشباب خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة وهم يمثلون نسبة 70 في المئة من مجموع المدمنين. وأكد الخبير في علم الاجتماع سامي نصر أن ظاهرة تعاطي المخدرات أصبحت من الظواهر المألوفة للانبساط والتي يجب التوقف عنها باكتر جدية.

نصائح

تجفيف ما بين أصابع القدم يقيها من الفطريات

استعمال هذه المستحضرات الطبية مرة إلى مرتين يوميا على مدار عدة أسابيع متوالية. ويتعين على المريض استعمال مضادات الفطريات واسعة المجال، أي الأدوية، التي لا تقتصر على مقاومة فطر معين، مع مراعاة ألا يتم وضع العلاج على المنطقة المصابة فقط. بل يجب تطبيقه على منطقة واسعة من القدم.

وفي أغلب الأحيان تتطور حالة الإصابة وتظهر تشققات تكون مؤلمة عند محاولة فتح ما بين الأصابع.

وإذا تعرض المرء للإصابة بفطريات القدم، فإنه يتعين عليه علاجها في جميع الأحوال، وعادة ما يتمكن من ذلك بنفسه. ومن الأمور المهمة أن يتم علاج فطريات القدم باستمرار. وحتى إذا هدأت الأعراض بسرعة، فإن المسببات تكون لا تزال موجودة، وسرعان ما تنتشر مرة أخرى عند إنهاء العلاج بشكل مبكر.

ويمكن علاج الفطريات بواسطة ما يعرف باسم مضادات الفطريات، والتي تكون على شكل كريمات أو صبغات أو مساحيق قاتلة للفطريات. ويجب

وقالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية أن فطريات القدم تندر ضمن الأمراض المعدية، مشيرة إلى أن المرء يمكن أن يتعرض للإصابة بهذه الفطريات في الأماكن التي يشي فيها الكثير من الأشخاص حفاة، مثل غرف تغيير الملابس وحمامات السباحة وأماكن الاستحمام الجماعية في غرف الساونا أو الفنادق؛ حيث تزداد في مثل هذه الأماكن إمكانية الاتصال بالمواقع المصابة.

وأضافت الرابطة أن فطريات القدم غالبا ما تبدأ بين الأصابع؛ حيث يظهر احمرار في هذه المنطقة، وتتكون بثور صغيرة ويعاني المريض من الحكة.

ويمكن تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

ويعتمد تخزين المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة.

اضطرابات الدورة الدموية وراء تراجع قدرة الذاكرة

وقال الخبراء إنه مع تقدم الإنسان في العمر تضيق شرايينه، وهو ما يؤدي إلى انخفاض تدفق الدم في الجسم، مشيرين إلى أنه كلما تعرف الإنسان بشكل أسرع على مشكلة تراجع قدرة الذاكرة وظنين الأذن كلما كانت فرصه أفضل في الحصول على علاج مناسب.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

وقال الخبراء إنه مع تقدم الإنسان في العمر تضيق شرايينه، وهو ما يؤدي إلى انخفاض تدفق الدم في الجسم، مشيرين إلى أنه كلما تعرف الإنسان بشكل أسرع على مشكلة تراجع قدرة الذاكرة وظنين الأذن كلما كانت فرصه أفضل في الحصول على علاج مناسب.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

وقال الخبراء إنه مع تقدم الإنسان في العمر تضيق شرايينه، وهو ما يؤدي إلى انخفاض تدفق الدم في الجسم، مشيرين إلى أنه كلما تعرف الإنسان بشكل أسرع على مشكلة تراجع قدرة الذاكرة وظنين الأذن كلما كانت فرصه أفضل في الحصول على علاج مناسب.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مخزنة بالفعل في الدماغ. وتحوّل هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

موضة

يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

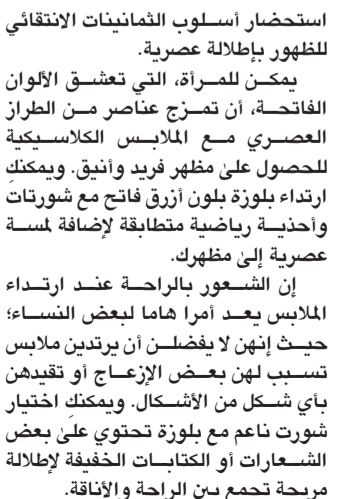
يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

يقترح خبراء ماكس 6 طرق للقيام بذلك بسهولة: معظم الشباب ليس لديهم أسلوب محدد عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس؛ حيث ينتقون من بين الأزياء الأخرى، التي تجعل أسلوب كل شخص فريدا. يمكنك ارتداء شورت أسود مع تي شيرت مطبوع عليه أزهار لإضفاء لمسة من الحيوية على إطلالتك اليومية. بالنسبة إلى النساء، اللواتي يعرن اهتماما خاصا بصيحات الموضة، فإن الفساتين القصيرة ذات الطباعة الجريئة ستساعدن على

مريحة تجمع بين الراحة والأناقة.

مريحة تجمع بين الراحة والأناقة.

مريحة تجمع بين الراحة والأناقة.



قدرة الذاكرة على تخزين المعلومات تتراجع مع مرور الزمن